Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقال أبو داود المازنيّ: إنّي لأتبع رجلاً من المشركين لأضربه إذ وقع رأسه قبل أن يصل سيفي إليه، فعرفتُ أنّه قتله غيري. وقال سهل بن جُنَيف: كان أحدنا يشير بسيفه إلى المشرك فيقع رأسه عن جسده قبل أن يصل إليه السيف.

فلمّا هزم الله المشركين وقتل منهم من قتل وأسر من أسر أمر رسول الله، (ﷺ)، أن تُطْرح القتلى في القليب، فطُرحوا فيه إلّا أميّة بن خَلَف فإنّه انتفخ في درعه فملأها، فذهبوا به ليُخرجوه فتقطّع، وطرحوا عليه من التراب والحجارة ما غيّبه، ولما أُلقوا في القليب وقف عليهم رسول الله، (ﷺ)، وقال: يا أهل القليب بئس عشيرة النبيّ كنتم لنبيّكم! كذّبتموني وصدّقني الناس! ثمّ قال: يا عُتْبة، يا شَيْبة، يا أميّة بن خلف، يا أبا جهل بن هشام، وعدّد من كان في القليب، هل وجدتم ما وعدكم ربّكم حقًّا؟ فإنّي وجدتُ ما وعدني ربّي حقًّا. فقال له أصحابه: أتكلّم قومًا موتى؟ فقال: ما أنتم بأسمع لما أقول منهم ولكنّهم لا يستطيعون أن يجيبوني. ولما قال، (ﷺ)، لأهل القليب ما قال رأى في وجه أبي حُذَيفة بن عُتْبة الكراهية وقد تغيّر، فقال: لعلّك قد دخلك من شأن أبيك شيء؟ قال: لا والله يا رسول الله ما شككتُ في أبي وفي مصرعه، ولكنّه كان له عقل وحلم وفضل فكنتُ أرجو له الإسلام، فلمّا رأيتُ ما مات عليه من الكفر أحزنني ذلك، فدعا له رسول الله، (ﷺ)، بخير.

ثمّ إنّ رسول الله، (ﷺ)، أمر فجُمع ما في العسكر، فاختلف المسلمون، فقال مَنْ جمعه: هو لنا. وقال الذين كانوا يقاتلون العدوّ: واللهِ لولا نحن ما أصبتموه، نحن شغلنا القوم عنكم حتّى أصبتم ما أصبتم. وقال الذين كانوا يحرسون رسول الله، (ﷺ)، وهو في العريش: والله ما أنتم